

شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 73

محمد بن صالح العثيمين

طيب يقول مالك رحمه الله وروى احمد ابويثية قال قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويت لعل الحياة ستطول بك هذا للتوحيد يعني ان يصوف الله عز وجل توقع ان تطول به الحوادث. وقد وقع ذلك فانه عمر طويلا. وقال ان الحياة لعلها - 00:00:00 وبس فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تخلد وترا او استنجدى برجيع دابة او عظم وان محمدا بريء منه. وهذا هو الطبيب التحرير اولا قوله من عاقب لحيته عقد اللحية معروف - 00:00:27

اللهجة عند العرب كانت ولا تستغفر كما ان ذلك هو السنة لكنهم يعقدون لحاهم يعقدونها الطلب الاول استخارا وعظمة. تجد في عقدها مثلا او اعقدها مع عقدة كبيرة ليعلم انه رجل عظيم - 00:00:55

وانه سيد قومه وما انتهى ذلك فهو يفتخر به. وربما يعقدونها خوفا من العين لانهم اذا كانت جميلة حسنة ثم عقدت قوته وتكون فيها نوع من الخبز. فيفعلون هذا خوفا من العين - 00:01:25

وهذا من باب التطيب. هؤلاء الذين يعقدون لحاهم يقول الرسول عليه الصلاة والسلام اخبرهم انني بريء منه من هذا النوع ما يفعله بعض العامة عندنا اذا جاء طعام من الثوم - 00:01:51

اخذوا ربهم منه والقوها في الارض وموهب الارض يكون هذي عن العين او عن العين ويعتقدون ان اللي ياكل هاللقمة ها مصاب بالعين اذا جاء نفس اخذوا منه حبة ورموها في الارض - 00:02:13

اذا جاء انا اخذوا تمرة ورموها بالارض ها هو موجود عند العوام عندنا لكن ابونا الحمد لله خف الان ولا كان موجود مستحيل ان احد بياكل كي دخل المسجد قبل يلقي منه شيئا على الارض. لا مهو للشيطان ومن هذا عن العين - 00:02:37

الحاسد تكون العين هذي تكون بها الذي القيناه هذا الذي القيناه ها هذا عقيدة ما هي صحيحة عقيدة ليست اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سقطت لقمة احدكم فليأخذها - 00:03:01

والليمت ما بها من اذى ثم ليأكلها ولا داعي للشيطان. يرمونه بعقيدة ايضا بعقيدة العلم اذا اذا كان فيها عيد طبعها هدف منها هذا الشيء او مرحلتين. كذلك ايضا من تقلد وترا - 00:03:20

وش هو الوتر نوع من الخمور العصبية من عصب الشاة والبعر وما اشبه ذلك يتخذونه فيقول القوس الليورماوي يجازيه هذا الوتر يستعملونه في الاقواس ويستعملونه ايضا قلائل يقلدونها في اعناقهم في اعناق خيلهم ومع الشباب. يزعمون ان هذا - 00:03:45

وافقد العين يزعمون الوضع بالعين هذا ايضا نادي وقال قال الرسول ان محمدا بريء منه لانه نوع من السلوك والشرك لا يغفره الله تعالى ولو كان افقر. ها؟ صفة الوتر هذا. هو من هذا ما عدد احدي اشياء تراثية - 00:04:17

وعليه ها لا هو الغالي بكون من الاخطاء واقوى ثم يجعلونها يقلدونها على صناعة يعني او كذلك ايضا من تقلد وطن او استنجدى برجيع دابة تنجى مأخوذة من النجو وهو الادارة - 00:04:42

وبارك بان الانسان الذي يتمسح بعد الخلاء يزيل اثره ولكن الفقهاء رحمهم الله يدعمون الزنج للإذابة بالماء والاستجمام لازالة الاحجار اما هذا الحديث فانه جاء للاستنجاء لازالة سلاح الشعب بالشيء ديالو - 00:05:36

قال برفيع دابة وش هو الرجيع؟ الروح اللي يستنجدى بروح دابة فمحمدا صلى الله عليه وسلم بريء منه. لماذا لان رضيع دواب الانس يكون عرفا لبهائم الجن ما لهم الا الفضلان. فضلات - 00:06:02

الرفيع يكون عرفا ليهائم او عظم ايضا اللي يستنجد العظم فمحمد صلى الله عليه وسلم بريء منه بان العظم طعام الجن يجدونه او فر ما يكون لهما. سبحان الله. هو امام اعيننا عظم يلوح. ما على السوء - [00:06:29](#)

لكنه الجن مملوء له او فر ما يكون له ولكننا لا نراه باننا لا نرى الجن ولا نرى طعامه ولا سراهم بل هذا امر غيبي عند الله عز وجل. علينا ان نؤمن به وان لم نره. فالرسول يتبرأ من هذا - [00:06:55](#)

وهذا كم رقمه بقى ها على محمد العامر نعم وقوله فان محمدا بريء منه كل ذنب امرن بالبراءة من فاعله فانه من كبائر الذنوب وما هو معروف عند اهل العلم - [00:07:17](#)

وكل ذنب تبرأ منه الله ورسوله فانه يعتبر من الكبائر يستفاد من هذا الحديث من اجله ما هو من تقلد وترا لان كلامه الان في الرقى والتمايم وعن سعيد بن جوير قال - [00:07:46](#)

من قطع تميمه من انسان كان كعدل رقبة وهو وكيل. رحمه الله هو اللي يقطع تميمه للانسان يكون مثل من اعتق رقبة وجه المشابهة بانه اعتق هذا الانسان من الشرك يفك من النار - [00:08:11](#)

نعم ولكن هل الافضل انه على طول يقطع احد يشوفه؟ الا بالتي هي احسن. ها؟ بالذي هو احسن لانه لو يعمد الى قطعها مثنوى بينهما بالشفاء ربما يصل الى ارتفاع. نعم لو كان الانسان - [00:08:36](#)

مطاع الامير والقاضي ونحوه ممن وهو امر مطاع على طول ولا حرج عليه. ها اول خطاء طيب مطاع لوحده تماما اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وله عن ابراهيم اخواني يخرجون السماء. ابراهيم ابن؟ من نحر النخل - [00:09:07](#)

كانوا يكرهون الصنائم كلها كانوا الضمير يعود الى من؟ ها؟ الصحاب المسئول. يعود الى اصحابه المحبوب لانهم هم اصحاب يكرهون السماعن كلها من القرآن وغير القرآن وقد سبق ان هذا رأي ابن مشهورة رضي الله عنه فاصحابه كانوا يرون ما يراه - [00:09:43](#)

الصنائم والسنائم التي تعلق على المريض او على الصحيح سواء من القرآن او من حفظ القرآن مع انه الان مع الاسف اصبحت مسألة طريق القرآن ليست الاستشفاء بل لمجرد التبرج وفيه ايضا الان قضاء الدفتر فيها الله. الله - [00:10:16](#)

موجود الان بالذهب وفيها اخر كرسي. كل هذا ها وفيها المصحف الثاني وطبعا فهو علق كلها من الامور التي نرى انها من البدع وانه لا يجوز للمرء جهاز القرآن ما نزل - [00:10:45](#)

لاستشفاه على هذا الوجه انما يستشفى به على ما جاء به مزاد الشر وما زاد في السنة. لا لا هذا من قوله تابعي انه اعتقها من السوء المصحف المحسوب ورقة واحدة تقدم يا سلام عليه وقلنا هذا ما ينبغي - [00:11:14](#)

هذا ايضا ينبغي اللعب فيه مسائل الاولى تطهير الرخى والسماء وش هي الركعة الثانية المريض القراءة على المريض وقد عرفتم ان ان جائزة بشروط طيب السماء ما هي شيء يعلق على الاولاد. لاتخاذ العين او نقول ما يعلق على الانسان مطلقا سواء على او الكبار - [00:11:50](#)

وسواء لاستقاء العين او للشفاء من المرض او برغم ذلك. او الحيوان. نعم. او الحيوان الثاني تفسير الخولة الحمد لله الى زوجها والزوج الى امرأته عندي ان منها ما يسمى بالجبلة - [00:12:36](#)

لانه مجنون هذا صلة بين المرء وزوجته حتى قال قال انا لا شهر ربعة ونص لانه القنتي من يده فمعنى ذلك انه القى محبته من محبته من قلب هذا مو صحيح. ومنها ايضا الثالثة - [00:13:06](#)

ان هذه الثلاثة كلها من الشرك. ويجوز ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء ها ها؟ نعم وهو كلام مؤلف انه حتى الرقية ولكن هذا فيه نظر فيه نظر - [00:13:34](#)

لان الرقى ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان وانه كان يرفع ولكن هناك فرق لا يطلب الرقية فاطلاقها بالنسبة للرقى في النظر بالنسبة للتمايم على رأي ابن مسعود - [00:14:05](#)

ها؟ صحيح. صحيح ارفع ايدي وانا رئيس جمهور كيف نضع الله ابكي ولا كلام الشيخ ما فيه ما فيه نظر. نعم الرابعة ان الركن في الكلام الحق من العين والحمى - [00:14:29](#)

ليس من ذلك فاستثنى اخترنا الرقية بالكلام بالحرص وظده الباطل بل ضده ما لا يعلم انه حق او باطل وهو المشبوه ولكنه رحمه الله
خصصها من العين والحمى من العين والحمى فقط. استنادا الى قول الرسول عليه الصلاة والسلام لا رقية - [00:14:57](#)
الا من عين او حمى ولكن الصحيح انها من العين والحمى وغيرهما ما تكون من العين والهنا والسحر وغير ذلك نعم وان قوله صلى
الله عليه وسلم لا رقية - [00:15:29](#)